

## 11. هل التسبيح هو مجرد قول: سبحان الله والحمد لله؟ - الشيخ

### عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

وسبح بحمد ربك حين تقوم من الليل هل التسبيح مجرد التسبيح سبحان الله والحمد لله؟ طبعاً بعض الناس يحسب أنها كلمة سهلة لكن ترى يمكن انت تقولها بلسانك خفيف عليك أخف من الهوا - [00:00:00](#)

يتضارب عند اسبابك وتتقل موازينك اثقل من الجبال ومن السماوات والارض. ولذلك البحاري ختم كتابه البحاري صاحب الصحيح جعل اخر حديث في الصحيح كلمتان خفيقتان على اللسان من كلام النبي محمد عليه السلام - [00:00:18](#)

كلمتان خفيقتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبستان للرحمون سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبستان للرحمون سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [00:00:38](#)

فهذا كلام ثقيل ثقيل. ياض انت هسيب النك ده بس تصدقت على مسكنين انك حصلت على خير. او انك اذا بنيت مسجد حصلت على خير هذا صحيح تحصل ولكن ترى انت تحصل خير كتير بدون ما تكرم شي. بمجرد ما تقول سبحان الله وبحمده حصلت على اوسمة عظيمة - [00:01:00](#)

وخير عظيم. وكم من غراس في الجنة يغرس لك عندما تسبح بحمد ربك تبارك وتعالى. وسبح بحمد ربك حين تقوم من الليل فسبح بعض العلماء ب يجعل هذه الصلوات. ان التسبيح هنا بمعنى الصلاة. والصلاحة تسمى تسبيح ايضاً. ما يمد التسابيح اللي بيقولوها الناس والمغفلين - [00:01:20](#)

اللي يدعون ان في احاديث وهو لم يصح فيها خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة تسابيح لم يصح فيها خبر عن رسول الله. ولذلك خلت كتب اكتر كتب الفقه منها وكتب الحديث منها - [00:01:45](#)

وانما فيها احاديس شبه موضوعة وضعيفة. وان صحتها بعض الناس الذين يتخللون بالتصحيح. لكن مجرد الذكر تسبيح لان اصل السباحة اصل السباحة يعني الانسان اذا بدأ يسبح في العادة طبعاً لان بعض الناس صاروا آآفينيين في السباحة - [00:01:57](#)

ويضمم ايديه ويسبح. لكن اصل السباحة والعلوم انك تجاهي بين ضبعيك. وتوسيع ايديك هكذا علشان تصبها لسطح الماء. فهذا التباعد كانك ده راجل سبحان الله تقول يا رب ابعد بينك وبين كل نقص. واصفك بكل كمال وجمال. كانك تقول اقربك - [00:02:15](#)

من كل جمال وكمال. واباعد عنك كل نقص وكل شريك. ولذلك قوله سبحان الله هو تنزيهه وكل العلماء سبحان الله يعني تنزيهه لله تنزيه الله عما لا يليق به من كل نفس ومن كل شبهة ومن كل شريك - [00:02:35](#)